

## محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة عن بعد، يوم الخميس 24 جوان 2021

انعقدت عن بعد، الجلسة السادسة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2020-2023 وذلك يوم الخميس 24 جوان 2021 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ المعز الشفرة رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيّدات والسادة : حليلة المحجوبي وفضيلة الدراجي نائبتا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، مصطفى بن لطيف عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، نور الدين العمدوني عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطب بتونس، سامية قروي زاوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، كمال بن سعد مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، نسرين الزغلامي مديرة المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، صالح صالح مدير المعهد العالي للإعلامية، عادل المؤذن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، عصام السلواج مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، نور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيد شكري حمودة من كلية الطب بتونس والسيد حاتم الزنزري من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس والسيدة سلوى العوادي والسيدة أسماء قاتي من كلية العلوم بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين السيدة لبنى دربال من المعهد العالي للإعلامية والسيد فيتوري الشريف من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس والسيدة درة تنفوس من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس والسيد توفيق الجريدي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس والسيد أنور ونيس من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطب بتونس.

وحضر عن ممثلي الإطار الفني والإداري السيد فوزي الطرهوني وعن ممثلي الطلبة السيد مصطفى الكريمي من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.

كما دعيت للحضور السيدة هندة الفقيه، أستاذة تعليم عال بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وتغيب عن الجلسة السيد الهاشمي الوزير مدير معهد باستور والسيد نبيل سونسي ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين والسيد يوسف الحسنوي ممثل العملة والسيدان سامر البرهومي وميلود حاجي ممثلا الطلبة.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والممثل في:

### I. متابعة التطبيقات الإعلامية مع المركز الوطني للإعلامية

#### II. تقييم تصنيفات الجامعة لسنة 2021

#### III. معطيات حول وضعية إطار التدريس

#### IV. الاستعداد للعودة الجامعية 2021-2022

#### V. متفرقات

### I. متابعة التطبيقات الإعلامية مع المركز الوطني للإعلامية:

أكد رئيس الجامعة على ايلاء الأهمية اللازمة لمشروع تركيز نظام المعلومات الذي تعمل الجامعة منذ فترة على انجازه بالتعاون مع المركز الوطني للإعلامية، وفسح المجال للسيد محمد فراح تقني بالجامعة لعرض مراحل تقدم تنفيذ هذا المشروع.

وأشار السيد محمد فراح إلى تركيز عدد من التطبيقات الإعلامية في الجامعة ومؤسساتها منها "مخزون" و"منقولات" و"الموارد البشرية" و"الامتحانات"... وأكد انه يتم حاليا متابعة وتقييم عمل هذه التطبيقات، كما ذكر أعضاء المجلس بمراسلة الجامعة حول تعميم الاستمارة الخاصة بالإمضاء الإلكتروني لرؤساء المؤسسات والختم الإلكتروني للشهائد، وأكد رئيس الجامعة في هذا السياق على أنه سيتم إعادة تعميمها قصد تعميمها في انسب الأجال لكي يتسنى العمل بها.

كما تمت الإشارة إلى الصعوبات التي تعيشها المؤسسات ذات الإشراف المزدوج والمتعلقة بالربط بالانترنات وضعف تدفقها حيث تعمل مصالح الجامعة حاليا بالتنسيق مع مركز الخوارزمي للحساب الآلي على الترفيع في سعة التدفق في هذه المؤسسات.

كما طرحت الحاجة إلى مزيد تكوين الأعوان المعنيين بالتصرف في التطبيقات الإعلامية وذلك نظرا لمعاينة بعض الإشكاليات التقنية.

### II. تقييم تصنيفات الجامعة لسنة 2021:

هنا رئيس الجامعة الحاضرين بتقدم ترتيب جامعة تونس المنار في التصنيفات الدولية لسنة 2021 وشكر إطار التدريس والإداريين والطلبة وكل المساهمين في تقدم ترتيبها على المستويين الوطني والدولي. كما عبر عن تقديره للجهود التي تبذلها السيدة هنده الفقيه أستاذة تعليم عال بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس في هذا الإطار وفسح لها المجال لتقديم عرض حول مختلف التصنيفات الدولية والمعايير التي تعتمدها للتقييم.

وعرضت السيدة هنده الفقيه مختلف التصنيفات الدولية للجامعات وهي THE- ARWU- UTAP- Changhai وأشارت إلى طرق التقييم وإلى المعايير المعتمدة حسب كل تصنيف وأضافت أن الجامعة تبوات مراتب هامة في تصنيف شانغهاي للسنوات الثلاث الأخيرة رغم أنها تستجيب فقط ل50 بالمائة



من المعايير (غياب أوسمة فيلدز وجوائز نوبل...) وبينت أن عملية إعادة تنظيم المنشورات العلمية لباحثي الجامعة مع عدد من الناشرين مثل سكوبس Scopus مكنت من مضاعفة عدد منشوراتها وساهمت في تقدم ترتيبها.

وأكد رئيس الجامعة أهمية إدراج اسم وشعار الجامعة على جميع المنشورات العلمية لدعم مقروئيتها كما شكر السيدة هندا الفقيه على المعطيات التي قدمتها ودعا إلى ضرورة تعزيز تركيبة خلية التصنيف بالجامعة.

كما طلبت السيدة حليلة المحجوبي نائبة رئيس الجامعة تقديم عرض حول طرق التقييم والمعايير التي تعتمد عليها مختلف التصنيفات الدولية وذلك لفائدة إطار التدريس والباحثين. وتم الاتفاق على تنظيم تظاهرة في هذا الإطار في مستهل السنة الجامعية المقبلة.

وقد عبر أعضاء المجلس عن فخرهم بالانتماء إلى جامعة تونس المنار واعتزازهم بمكانتها في مختلف التصنيفات الدولية.

### III. معطيات حول وضعية إطار التدريس:

أشار رئيس الجامعة إلى مشروع النظام الأساسي لإطار التدريس بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الذي طرحته الوزارة للنقاش مؤخرا وطلب رأي المؤسسات فيه.

ومن جهتهم أكد أعضاء المجلس أنه تم عرض هذا المشروع للنقاش على مستوى المجالس العلمية حيث سجلت الملاحظات التالية :

- ينصّ عنوان المشروع على تحيين النظام الأساسي لإطار التدريس في حين أنّ المقترح لم يتضمّن غير المدرّسين الباحثين.

- لم يستند المشروع على دراسة تقييمية لنصّ النظام الأساسي المعمول به حاليا ولا يقدم نظرة استشرافية تكون حافزا للجامعيين لدعم حسن الانتماء للجامعة وتثمين توجهات برامج الاعتماد الأكاديمي والاستقلالية وتوسيع آليات تمويل البحث العلمي...

- عدم توضيح التبعات المالية التي يفترض أن تُعيد للأستاذ الجامعي مكانته في سلّم التأجير بالنظر إلى شهادته العلمية الأعلى وإلى إسهاماته العلمية والبحثية طيلة مسيرته المهنية، فالمشروع لا يقدم التزاما ماليا ولا تحفيزا ماديا يمكن من المحافظة على كفاءات البلاد ويحدّ من هجرة الجامعيين.

- غياب المشروع الجديد طرق الانتقال من سلك إلى آخر ممّا يفتح مجالا للتأويل والضبائية.

وبناء على ما تقدم، بيّن الحاضرون رفض المجالس العلمية لهذا المشروع.

### IV. الاستعداد للعودة الجامعية 2021-2022

شكر رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات على الجهود المبذولة لإنجاح السنة الجامعية والتقيد بروتزنامة الامتحانات رغم الوضع الصعب الذي عاشته البلاد بسبب جائحة الكوفيد 19 وفسح المجال للحاضرين لتقييم السنة الجامعية 2020-2021 حيث تمت الإشارة إلى ما يلي:

- عدد من المؤسسات تمكنت من إنهاء الدورة الرئيسية وسيتم الإعلان قريبا عن نتائجها وهي تستعد لإجراء

دورة المراقبة خلال شهر جويلية في حين ستعمل مؤسسات أخرى على تمديد فترة الامتحانات الرئيسية (المعهد



العالي للعلوم الإنسانية بتونس بسبب الاضطرابات التي شهدتها مؤخرا) ومن المنتظر أن تتم برمجة امتحانات دورة التدارك في سبتمبر المقبل.

- الحاجة إلى التنسيق مع ديوان الخدمات الجامعية قصد التمديد في فترة الإيواء بالمباني الجامعية وتوفير النقل الجامعي لطلبة المؤسسات التي لجأت إلى التمديد في فترة الامتحانات.

- تقييم منظومة الامتحانات التي اعتمدها المؤسسات هذه السنة حيث لوحظ وجود إشكاليات تقنية تحتاج مزيد تكوين الأعوان المعنيين بالتصرف فيها إضافة إلى النظر في مدى نجاعة استعمالها في المؤسسات ذات الإشراف المزدوج.

- نقص الأعوان في جل المؤسسات والحاجة إلى حلول جذرية لمشاكل ضعف الربط بالانترنات خاصة مع اعتماد المنظومات الإعلامية التي اقتنتها الجامعة بالتعاون مع المركز الوطني للإعلامية.

- الحاجة إلى تركيز مكيفات هواء في عدد من القاعات لتحسين ظروف العمل (كلية العلوم بتونس).

وفي خصوص السنة الجامعية المقبلة، أشارت السيدة فضيلة الدراجي نائبة رئيس الجامعة أنه اثار اجتماع منعقد في الغرض بالوزارة تم الاتفاق على إعداد ومضات "Capsules" للتعريف بمختلف مسالك التكوين في مؤسسات الجامعة لمساعدة الناجحين في البكالوريا على اختيار الشعب التي تتلاءم مع ميولاتهم.

وقد تم الاتفاق على مراسلة المؤسسات لكي تتولى إعداد هذه الومضات التي سيتم إدراجها على مواقعهم الالكترونية وعلى موقع الجامعة والوزارة.

ونظرا لضيق الوقت تم الاتفاق على تأجيل مناقشة الاستعداد للعودة الجامعية 2021-2022 للجلسة المقبلة.

## V. متفرقات:

### 1- نتائج حملة تأهيل وإعادة تعديل الشهادات الوطنية في نظام "إمد":

عرضت السيدة لبنى الزكراوي مديرة الشؤون الأكاديمية والشراكة العلمية بالجامعة نتائج حملة تأهيل وإعادة تعديل الشهادات الوطنية في نظام إمد المقترحة من قبل مؤسسات الجامعة بعنوان السنة الجامعية 2021-2022 وفي هذا الإطار أشارت إلى أن المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس تقدمت ب 9 تسعة مطالب تعديل إجازات تم رفضها من قبل مجلس الجامعات.

كما تقدمت المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس بمطلب تأهيل ماجستير بحث حظي بالقبول. وأضافت أن المطالب الأربعة التي تقدم بها المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس قصد تأهيل عدد 3 ماجستير مهني و 1 ماجستير بحث لم يتم النظر فيها إلى حين استكمال الملفات الناقصة.

وبالنسبة للمطالب الستة 6 التي تقدمت بها كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس منها 3 مطالب تعديل إجازة تم قبول اثنين منها ورفض تعديل المطلب الثالث، كما تم قبول مطلبي 2 تأهيل ماجستير مهني وماجستير بحث وإرجاء النظر في مطلب تأهيل ماجستير مهني في إطار البناء المشترك إلى حين استكمال الملفات الناقصة.

### 2- برامج الجامعة :

دعت نائبة رئيس الجامعة إلى الحضور في اختتام مسابقة (GCC) لإنتاج أشرطة فيديو وكبسولات حول المنشآت والشركات الاقتصادية وذلك يوم 26 جوان 2021 بمدينة الثقافة وكذلك إلى حضور الحفل



الاختتامي لمسابقة UTM-INNOV يوم 5 جويلية 2021 بمدينة الثقافة وهي مسابقة تهدف إلى إحداث مشاريع مبتكرة من قبل طلبة الجامعة. وقد ثمن الحاضرون هذه المبادرات.

### 3- إجراءات إسناد التمويل العمومي لفائدة الأعوان بعنوان مساعدات اجتماعية:

أكد ممثل الإطار الفني والإداري على ضرورة توحيد قيمة المساعدات الاجتماعية بين مختلف مؤسسات الجامعة مشيراً إلى وجود مؤسسات لا تتمتع بها أصلاً (منحة العيد ومنحة العودة المدرسية...). وفي هذا الإطار بين رئيس الجامعة أنه تم عقد اجتماع في الغرض مع النقابات الأساسية للمؤسسات قصد تدارس هذه المسألة وتحديد الإجراءات التي سيتم على أساسها المطالبة بتعميم إسناد هذه المنح.

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال.

رئيس جامعة تونس المنار

المعز الشفيرة



الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

